

## أثر استخدام التقويم التكويني في تدريس مادة الخط العربي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية

م.م. عطية وزه عبود  
الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية

### الفصل الأول

مشكلة البحث:

إذا كان لابد من تحسين العملية الانتاجية فعلينا ان نهتم بتنمية تفكير الطالب الطالب الذي هو محور هذه العملية ، نعد له الاهتمام الذي يناسب المستوى العلمي والتربوي ، لقد توسع التعليم في وقتنا الراهن بعد التطور التقني والتكنولوجي الذي طرأ على العالم بوجه عام والتربية والتعليم بوجه خاص ، فلم يعد يقتصر على تعليم المادة الدراسية ، وانما يوسع ثروة الطالب المعرفية وزيادة ما عنده من مفاهيم ومعارف ومصطلحات ، والعمل على تنمية قدراته العقلية على الفهم والاستيعاب .

ولقد اهتمت الجامعات والمؤسسات التربوية باعداد المناهج الدراسية التي تناسب المجالات المعرفية بكل عناصر المنهج "الاهداف ، المادة ، الطريقة ، التقويم " تهتم بما يحدث عند الطالب من تغيرات ايجابية في المواقف التعليمية وتزوده بوسائل اكتساب المعرفة .

ولاستمرار العملية اهتمت المؤسسات التعليمية والتربوية بتطور المناهج الدراسية وطرائق التدريس ووسائل واساليب التقويم "حيث تبدأ عملية التقويم مع بداية اية عملية تعليمية او أي برنامج تعليمي او تدريبي، وتستمر خلال عملية التعلم حتى نهايتها وهي الوسيلة التي يتم الحكم بواسطتها على مدى حدوث التعلم" (٢١٣ ص: ٢٠١).

"وتستند عملية التقويم على المسلمة التي مفادها ان العملية التربوية عملية منظمة ومتابعة ومتسلسلة تهدف الى التأكد من تحقيق الأهداف وتزويد المدرس ببيانات عن ادائه بهدف تحسين اجراءات تدريسية، وتطوير تعلم الطالب " (٢١٥ ص : ٨٩٣).

وتبنى عملية التقويم على عدد من الأسس تعمل بموجبها على نجاح العملية التعليمية ولغرض تقويم التحصيل الدراسي متعدد الجوانب توفر اساليب مختلفة لتحقيق ذلك.

"حيث يعتمد التقويم على اساليب ووسائل متعددة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية ويتم مثل هذا التقويم من خلال الملاحظة المستمرة لنشاط الطالب عن طريق الاختبارات القصيرة والتمرينات والتطبيقات العملية والمناقشات الصفية والواجبات البيتية ومتابعتها". ( ٢١٦ ص : ٥٤ )

ولضمان تحقيق الأهداف التعليمية يجب ان يكون التقويم مرحلي متتابعي ومتكامل وهو ملازم للتقويم النهائي والذي يحدث في نهاية الموقف التعليمي الواحد الذي يأخذ جزءاً (من حصة دراسية او عدد من الحصص) الغرض منه تحقيق هدف عام شامل ويعد التقويم احد العوامل الأساسية في المنهج التدريسي وهو في العملية التدريسية شرط لازم وضروري لضمان التعلم والتأكد من تحقق اهداف الدرس.

والتقويم التكويني الذي يستخدمه المعلم بين الفترة والأخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة، وللتأكد من اقبال المعرفة اليهم بشكل جيد وليس مشوش، ويشمل ذلك على عدة اختبارات الهدف منها معرفة مستوى استيعاب الطلبة، مع التشخيص لنواحي القوة والضعف لدى المتعلم يكون ذلك بشكل منظم ومستمر لدى كل من المعلم والمتعلم. ومن خلال هذا التقويم يمكن ان نحدد ما يسمى بالتغذية الراجعة Feed Back التي تعرف بتعديل الأخطاء التي وقع بها كل من المعلم والمتعلم (١١، ص : ٢٩).

الذي يشجع نشاط الطلاب ويعززه ويساعد المدرس على التخطيط للتدريس وتحديد الأغراض السلوكية لهذا يسعى البحث الحالي الى التحقق من فاعلية التقويم التكويني في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الخط العربي للطلبة، وفاعلية الاستفادة من التغذية الراجعة التي تفيد الطالب والمدارس في تحسين ادائهم وتشخيص اخطائهم وعلاجها، لان التحصيل من اهم المعالم السلوكية عند عملية التعلم وتحقيق اهداف المنهج.

أهمية البحث:

١- يستمد أهمية هذا البحث من أهمية تدريس مادة الخط العربي لطلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية .

٢- يفيد المؤسسات التعليمية والتربوية التي تهتم بالأساليب التي تستخدم في رفع مستوى تحصيل الطلبة .

٣- يفيد المؤسسات التربوية وطلبة الدراسات العليا والمكتبة .  
هدف البحث :

يهدف الى التعرف على اثر استخدام التقويم التكويني في التحصيل لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي .  
فرضية البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة الذين تعرضوا للتقويم التكويني والطلبة الذين لم يتعرضوا للتقويم التكويني عند مستوى ٠,٠٥ .  
حدود البحث :

١- طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية الدراسة الصباحية .

٢- العام الدراسي ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ .

٣- مادة الخط العربي والزخرفة النظري ولمدة فصل دراسي .  
تحديد المصطلحات:

#### ١- التقويم التكويني Construction Evaluation:

يعرفه الهادي " هو التقويم الذي يستخدمه المعلم بين الفترة والأخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة " ( ص : ٢٩٠ ، الهادي ) .

يعرفه خضر ١٩٨٧ " هو التقويم الذي يحدث اثناء تكوين او تشكيل تعلم الطالب ويكون هدف التقويم تصحيح مسار العملية التعليمية وبيان مدى تقدم الطالب نحو الهدف المنشود" ( ٤ ، ص : ٣٦ ) .  
التعريف الاجرائي:

هو التقويم الذي نستخدمه لمعرفة تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط

العربي .

## ٢- التحصيل :

١. عرفه دسوقي ١٩٨٨ "بأنه المعرفة او المهارة حال قياسها" (٥ ، ١٩٨٨، ص: ٤٧).
٢. عرفه Chaplin ١٩٨٨ "بأنه مستوى معين من الانجاز او الكفاءة في العمل الدراسي كما يقاس من قبل المعلمين او الاختبارات معاً" (١٨ ، ١٩٨٨ ، ص : ١٥).
٣. عرفه الكزار ١٩٨٩ "بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي" (٨ ، ١٩٨٩ ، ص : ١٠٢).
٤. عرفه Walman ١٩٩٣ "بأنه مستوى النجاح في قسم من المجالات المتخصصة او العامة او مستوى الكفاية العلمية في الصف او المدرسة" (٢٠ ، ١٩٩٣ ، ص: ٥).

## التعريف الاجرائي:

"مقدار ما يحصل عليه طالب قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي من الدرجات على فقرات الاختبار النهائي لقياس اثر استخدام التقويم التكويني بعد انتهاء دراسة المقرر الدراسي".

## ٣- الخط العربي Arabic Calligraphy:

- ١- عرفه رضا ١٩٨٦ "بأنه علم تعرف منه صورة الحرف المفردة واوضاعها وكيفية تركيبها خطأً، وما يكتب منها في السطور، وكيفية سبيله ان يكتب ، وما لا يكتب، وابدال ما يبدل منها الهجاء وبماذا يبدل" ( ٦ ، ١٩٨٦ ، ص : ٢٧ ).
- ٢- عرفه حسين ١٩٩٥ "هو فن لرسم صورة الحروف الهجائية ، والتعبير عن الشكل والمضمون بأصول وقواعد هندسية زخرفية تشكيلية مخصوصة في كتاباتها". ( ٢ ، ١٩٩٥ ، ص : ٣٨ ).
- ٣- يعرفه القلقشندي . ب. ت "بان الخط ما تتعرف منه صورة الحروف المفردة، واوضاعها وكيفية تركيبها خطأً". ( ١٠ ، ب ت ، ص : ٨ )

## التعريف الاجرائي:

هو ما تعلمه طالب قسم التربية الفنية من رسم صورة الحرف العربي المفردة والمركبة، والتعبير عن الشكل والمضمون.

## الفصل الثاني: الاطار النظري

### ١. التقويم التكويني:

يهدف التقويم التكويني الى تزويد الطالب بتغذية راجعة اثناء العملية التدريسية حول موقفه مدى تحقيقه للأهداف وهو يساعد المتعلم على تشكيل سلوكه بالطريقة المثلى لايصاله الى ما يريد. (١٢ ، ص : ١٦٥)

ويتم مثل هذا التقويم من خلال الملاحظة المستمرة لنشاط الطالب وتعلمه عن طريق التمرينات والتطبيقات العملية والاختبارات القصيرة والواجبات البيتية. وظائف التقويم التكويني:

- ١- توجيه المتعلم نحو الاتجاه الصحيح .
- ٢- تحديد جوانب الضعف لتجنبها ، وجوانب القوة لتأكيدھا .
- ٣- يعرف المتعلم بمستوى ادائه .
- ٤- اثاره الدافعية في التعلم ، من خلال تشجيع الطلبة وحثهم على القراءة والتحضير .
- ٥- يساعد المتعلم في مراجعة مواده الدراسية .
- ٦- تحث المتعلم على مراجعة خطه نحو التحسن .
- ٧- تغذية راجعة منظمة تفيد كلا من المدرس والطالب ، اذ انها بعد التدريس تعد:  
أ- عملية تعليمية ثانية .

ب- تعمل على تصحيح المعلومات الداخلية واستبعاد اخطائه. (١٩، ص: ٨٤٥)  
٢- الخط العربي:

يعد الخط العربي من الفنون العربية الاسلامية المقدسة، لما يحمله من جمال حروفه ، لهذا جعله الفنان المسلم عنصراً جمالياً زخرفياً زين فيه اماكن العبادة من المساجد والاضرحه والمرقد المقدسة. كما ان قدسية اللغة العربية (لغة القرآن) جعلت الخط العربي مقدساً، لانه حمل معاني ما خطت به آيات قرآنية واحاديث نبوية شريفة.

لذا اتخذ الخط العربي سمته وكيانه كعنصر جمالي وقيمة تشكيلية، وانطلق الفنان العربي يشكل من حروف الكتابة وحدات زخرفية ارتقت الى مكان الاعمال الفنية الرائعة. (٣ ، ص : ٧)

ولاشك ان الخط العربي وسيلة مهمة من وسائل التعبير عن الأفكار، وما يجول في خاطر الكاتب وجودته تضمن سلامة إيصال الأفكار الى القارئ.

ان الخط العربي من الوجة التعليمية الذي يبدأ به المتعلم لا يمكن فصله عن الوجة التربوية، فلا يستطيع الفرد ان يتقن القراءة ما لم يتعلم الكتابة، لذا فانه يساعد الفرد

في تنمية شخصيته ويكسب الصبر والثقة بالنفس ويولد لديه ارتياحاً نفسياً بالشعور وبالراحة والاطمئنان.

لهذا تقلب الخط العربي احوال متعددة وتناولته ايادي الخطاطين في كثير من العصور بالتهذيب والتجويد حتى بلغ الغاية والروعة والاتقان في عهدنا الحاضر فقد جاب البلاد العربية الاسلامية وسمعيّ بأسماء مدنهما مثل الخط النبطي، والحيري، والانباري، والكوفي.

وكان يعد مظهر من مظاهر الحضارة عند الخلفاء ووسيلة من وسائل تنظيم الحكم ودعم السلطان.

فيما تقدم شيء يسير عن نهضة الخط العربي في البلاد الاسلامية والمدن التي اخذ الخط العربي اسمائها وانتشر فيها، اما انواع الخط العربي فهي:

أولاً : الخطوط الهندسية اليابسة (الكوفية)  
١- خط القرون الهجرية الاولى ٢- الخط الكوفي المظفور ٣- الخط الكوفي المورق  
٤- الخط الكوفي المزهر ٥- الخط الكوفي المربع (٣ : ١٦٢-١٦٤).

ثانياً: الخطوط اللينة (المقورة)  
١- خط الثلث ٢- خط النسخ ٣- خط الرقعة ٤- خط التعليق ٥- خط الديواني  
٦- خط الجلي الديواني ٧- خط الاجازه ٨- خط الطغراء (٦، ص: ٦٦).

الدراسات السابقة ومناقشتها

تعددت الدراسات التي استخدمت التقويم التكويني منها:

١- دراسة الزبيدي ( ٢٠٠٤ )

" أثر استخدام التقويم التكويني واسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة الجغرافية ".  
أ- هدفت الدراسة الى اثر استخدام التقويم التكويني واسئلة التحضير القبليّة على تحصيل الطلبة .

ب- تكونت العينة من (١٠٧) طالباً وطالبة ، حيث توزعت العينة على ثلاث مجاميع اثنان تجريبية وواحدة ضابطة ، وعلى الشكل الآتي (٣٨) م ت الأولى و(٣٥) م ت الثانية ودرست المجموعتين بأسلوب التقويم التكويني والاسئلة التحضيرية القبليّة اما م ض (٣٤) درست بالطريقة التقليدية.

ج- أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من (٤٠) فقرة .

د- استخدمت الباحثة ( تحصيل التباين ) كوسيلة احصائية لتحقيق الهدف وقد توصلت الباحثة الى تفوق المجموعتين التجريبية التي درست وفق التكويني على المجموعة التجريبية التي درست وبالطريقة التقليدية .

#### ٢- الساعدي ( ٢٠٠٤ )

" اثر التقويم التكويني في تحصيل الطلبة في اللغة الانكليزية "

أ- هدفت الدراسة الى اثر استخدام التقويم التكويني على تحصيل الطلبة في اللغة الانكليزية.

ب- استخدم الباحث التقويم التصميم التجريبي من مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة من طلبة الصف الثاني متوسط ولكل مجموعة (٣٥) طالب .

ج- اعد الباحث اختباراً تحصيلياً (٤٩) فقرة وقد استخدم الباحث معادلة (t-test) كوسيلة احصائية لتحقيق الهدف وقد توصل الباحث تفوق المجموعتين التجريبيتين التي درست وفق التقويم التكويني على المجموعة الضابطة ويعزي ذلك الباحث إلا ان التقويم التكويني يزيد من تحصيل الطلبة ويعزز التعليم .

#### ٣- دراسة العتابي وآخرون ( ٢٠٠٠ )

"اثر التقويم البنائي في تدريس مادة تكنولوجيا الفن في تحصيل طلبة المرحلة الثانية فرع التربية الفنية/كلية المعلمين".

أ- هدفت الدراسة اثر استخدام التقويم البنائي في التحصيل الدراسي لطلبة كلية المعلمين في مادة تكنولوجيا الفن .

ب- استخدام الباحث التصميم التجريبي .

ج- تكونت العينة من مجموعتين واحدة تجريبية درست استخدام التقويم البنائي اما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وبلغ عدد كل مجموعة (٣٠) طالب وطالبة.

د- اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٠) فقرة ، استخدم الباحث معادلة ( t- test ) حيث توصل الباحث بتفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقويم البنائي على المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التقليدية .  
مناقشة الدراسات السابقة

١- خرجت دراسة العتابي وآخرون ، التي استخدمت التقويم البنائي بنتائج ايجابية وفاعلية في تحصيل الطلبة الذين استخدم معهم التقويم البنائي ، اما دراسة الزبيدي ٢٠٠٤

ودراسة الساعدي ٢٠٠٤ فقد خرجت بفروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعة التي درست بالطريقة الأعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقويم التكويني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

٢- سعى البحث الحالي الى التحقق من فاعلية التقويم التكويني في رفع مستوى التحصيل للطلبة ، وكذلك فاعلية الافادة من التغذية الراجعة للمدرس في تحسين اداء الطلبة وتشخيص اخطائهم وعلاجها.

٣- علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة فهي متشابهة في الاهداف التي استمدت فيها التقويم التكويني في تحصيل الطلبة .

#### الفصل الثالث: اجراءات البحث

١- استخدام المنهج التجريبي ذات الاختبار البعدي:

#### جدول رقم (١)

المتغير التابع	المتغير المستقل	رقم المجموعة
الاختبار البعدي	التقويم التكويني	م ت
الاختبار البعدي	--	م ض

٢- مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية -قسم التربية الفنية -الدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وقد بلغ عدد (٧٨) طالب وطالبة وبعد استبعاد الطلبة المؤجلين والراسبين والذي بلغ عددهم (٦) طالب وطالبة . وبذلك اختار الباحث مجتمع البحث عينة لبحته وقد تألفت العينة من (٧٢) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين تمثل قائمة رقم (١) مجموعة تجريبية وقاعة رقم (٢) مجموعة ضابطة .

٣- مستلزمات البحث: ويتضمن ما يأتي:

أ- تحديد المادة الدراسية المقررة:

وهي مفردات مادة الخط العربي المقررة في اقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية وقد استعان الباحث بالمراجع والمصادر اضافة الى خبرته في تدريس هذه المادة في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

ب- تحديد الأهداف الخاصة والسلوكية :

حاول الباحث ترجمة الاهداف العامة لتدريس مادة الخط العربي الى اهداف خاصة وفي ضوء الأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية تم تجزئة كل هدف من الأهداف الخاصة الى مجموعة من الأهداف السلوكية للمادة الدراسية وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية (٤٥) هدفاً سلوكياً تم عرضها على عدد من الخبراء \* لبيان آرائهم في سلامة صياغتها ومدى شمولها للأهداف الخاصة للمادة الدراسية وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة معتمد تطبيق تصنيف بلوم في المجال المعرفي في المستويات الاربعة (المعرفة، الفهم، والتطبيق، التحليل) وفي ضوء ملاحظات الخبراء اعيدت صياغة بعض الأهداف.

جدول رقم (٢): نسبة توزيع الأهداف السلوكية على المحتوى

الهدف / المستوى	الزمن المستغرق للتدريس	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	تحديد نسبة الاوزان
المبحث الأول	(٢) اسبوع	٣	٢	١	-	١٤ ، ٣
المبحث الثاني	(٢) اسبوع	٢	٥	١	-	١٤ ، ٣
المبحث الثالث	(٣) اسبوع	٥	٢	-	-	٢١ ، ٤
المبحث الرابع	(٣) اسبوع	٥	٥	-	-	٢١ ، ٤
المبحث الخامس	(٢) اسبوع	-	٣	١	٣	١٤ ، ٣
المبحث السادس	(٢) اسبوع	١	-	٢	٤	١٤ ، ٣
المجموع	١٤ اسبوع	١٦	١٧	٥	٧	%١٠٠

\* الخبراء هم:

الاستاذ المساعد الدكتور عبد الله احمد خلف العبيدي / كلية التربية الأساسية .

الاستاذ المساعد الدكتور كريم ناصر علي / كلية التربية الأساسية .

اعداد الخطط الدراسية:

لما كانت الخطة الدراسية هي تنظم الموضوع الدراسي وترتب اجزائه وتوزيع هذه الأجزاء على الدروس وفق خطوات مرسومة يسير عليها المدرس لغرض اتمام الدرس بما يحقق اهدافه. لهذا قام الباحث باعداد مجموعة من الخطط التدريسية معتمد على محتوى المادة الدراسية المقررة والأهداف السلوكية ، وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس وقد اجريت بعض التعديلات عليها في ضوء ملاحظة الخبراء وقد بلغت هذه الخطط (١٢) خطة تدريسية بواقع خطة واحدة لكل درس . ادوات البحث:

١- قام الباحث باعداد اختبارات التقويم التكويني للمجموعة التجريبية بعد الاطلاع على المادة الدراسية والخطط التدريسية اليومية وكانت (١٢) اختباراً تحصيلية تكوينية لمعرفة نتائج التعلم على الطلبة الذين طبق التقويم التكويني عليهم .

٢- بناء اختبار تحصيلي بعدي:

لما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة عينة البحث بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة تأثير التجربة، فقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي على وفق مفردات المادة المقررة والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة (المعرفة، الفهم، التحليل، التطبيق) وكانت الاسئلة النهائية تتكون من (٣٨) فقرة وكما في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

	عدد الأسئلة				وزن المحتوى	الهدف المحتوى
	التطبيق	التحليل	الفهم	المعرفة		
٦	-	١	٢	٣	١٤ ، ٣	المبحث الأول
٨	-	١	٥	٢	١٤ ، ٣	المبحث الثاني
٧	-	-	٢	٥	٢١ ، ٤	المبحث الثالث
١٠	-	-	٥	٥	٢١ ، ٤	المبحث الرابع
٧	٣	١	٣	-	١٤ ، ٣	المبحث الخامس
٧	٤	٢	-	١	١٤ ، ٣	المبحث السادس
٤٥	٧	٥	١٧	١٦	%١٠٠	المجموع

٣- تطبيق التجربة:

أ- قام الباحث بتطبيق التجربة على افراد العينة من المجموعة التجريبية من ٢٠٠٥/١٠/١ واستمر تطبيق التجربة لفصل دراسي كامل من العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م وقد نصح الباحث قبل القيام بالتدريس استخدام التقويم التكويني للمجموعة التجريبية، حيث قام الباحث خلال تدريس كل موضوع بتطبيق اختبار تكويني لقياس مدى معرفة واستيعاب المادة الدراسية وبعد تصحيح اجابات الطلبة بدرس الدرس الثاني بوصفة تغذية راجعة لمعالجة قصور التعليم .

ب- قام الباحث بتدريس المجموعة الضابطة بشكل اعتيادي دون استخدام التقويم التكويني خلال شرح المادة .

ج- قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي النهائي بعد انتهاء التجربة وقد طبق هذا الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة ٢٠٠٦/١/٨ وتحت اشراف الباحث.

٤- الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية لمعرفة النتائج:

عدد الاهداف السلوكية لمستوى معين

$$١- \text{ وزن الهدف} = \frac{\quad}{100 \times \quad}$$

مجموعة الاهداف السلوكية المتمثلة للمستويات الثلاث

الزمن المستغرق

$$٢- \text{ وزن المحتوى} = \frac{\quad}{100 \times \quad}$$

الزمن الكلي

$$٣- \text{ معادلة } t - \text{test} .$$

الفصل الرابع: نتائج البحث

بعد الانتهاء من التجربة على وفق الخطوات المشار اليها حلت النتائج التي حصل عليها الباحث من اثر استخدام الاختبار التكويني في تحصيل الطلبة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بينهم للتحقيق من فرضية البحث وقد استخدمت معادلة (t - test) لمعرفة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ومن خلال الجدول رقم (٣) يتضح تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقويم التكويني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وباستخدام الاختبار البعدي، بفرق دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد يعزى التفوق لاستخدام التقويم التكويني في تتبع تعلم

الطالب عما يوفره هذا التقويم من تغذية راجعة للطلبة الى زيادة دافعيتهم بالتعلم بسبب معرفة نتائج تعلمه.

جدول رقم (٣): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لدرجات طلبة المجموعتين

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية
م ت	٣٦	٢١	٢,٠١	١٧,٦٤	٢,٦٦
م ض	٣٦	١٦	٢,٢٥		
	٧٢				

#### التوصيات

- ١- الاهتمام بتحديد الأهداف التدريسية الخاصة والسلوكية لكل درس او موقف تعليمي.
- ٢- الاهتمام بتقويم اداء الطلبة لتحقيق الأهداف السلوكية .
- ٣- الاهتمام بالتغذية الراجعة للوقوف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها لتحقيق الأهداف العلمية والتربوية.

#### المصادر

- ١-الاعظمي، وليد تراجم خطاطي بغداد المعاصرين ، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٣.
- ٢-حسين ، عبد المنعم خيرى ، تصميم برنامج تعليمي في الخط الكوفي، اطروحة دكتوراه منشورة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الجامعة للنشر والترجمة ، ١٩٩٥ ،
- ٣-حمزة، حمزة، حمود، التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٦٨
- ٤-خضير، فخرى رشيد، التقويم التربوي، دار القلم للتوزيع والنشر، الامارات العربية، دبي، ١٩٨٧،
- ٥-دسوقي، كمال، ذخيرة علم النفس، ط١، المجد الأول ، الدار الأولى للنشر والتوزيع، مصر ، ١٩٨٩ .
- ٦-رضا، الشيخ احمد ، رسالة الخط العربي، تحقيق نزار احمد رضا ، ط١، بيروت، لبنان ، دار الرائد ، ١٠٨٦.

- ٧- الزبيدي، رجب احمد، اثر استخدام التقويم التكويني والأسئلة القبليية في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ م .
- ٨- الكزار ، رجب احمد ، اثر استخدام رزم تعليمية في تدريس الجغرافية في تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، ج٣ ، العدد(١٠) حزيران، ١٩٨٩ .
- ٩- الساعدي، رضا غانم، اثر التقويم التكويني في تحصيل الطلبة في اللغة الانكليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .
- ١٠- السبكي ، محمد عبد اللطيف ، وآخرون ، المختار من صحاح اللغة ، ط٤ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، مكتبة النجاة الكبرى ، د.ت.ن .
- ١١- سلامة ، عبد الحافظ ، تصميم التدريس ، ط١ ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ١٢- عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر ، الاردن ، ١٩٩٩ .
- ١٣- عبيد ، ماجدة السيد ، وآخرون ، أساسيات التصميم التدريس ، دار صفا للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠١ .
- ١٤- العتابي، عبد الجبار خزعل وآخرون، اثر التقويم البنائي في تدريس مادة تكنولوجيا الفن في تحصيل طلبة المرحلة الثانية فرع التربية الفنية/كلية المعلمين، بحث منشور، مجلة كلية المعلمين، العدد الخامس والعشرون، ٢٠٠٠ .
- ١٥- قطامي، د. يوسف وآخرون ، تصميم التدريس ، ط١ ن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- ١٦- الظاهر، زكريا وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ١٧-، المجلس الأعلى لرعاية الطفولة والآداب والعلوم الاجتماعية (حلقة بحث)، مطبعة دار المعارف ، ١٩٦٨ .

18- Chapiln , j . P . Dictionary of Psychology N. 4 . Det 1988 .

- 19-Dunnet.Marvin. D.ed. Gand book of Industrial and organizational psychology, Chicago, Rond menall college pub.co,1976.  
20- Wallman B. Dictionary of Behavioral services- New York, 1993.

ملحق رقم (١)

الاهداف الخاصة : يتوقع من الطالب ان :

- ١- يتعرف الطالب على انواع الأدوات المستخدمة في الخط العربي ؟
- ٢- يتعرف الطالب على أهمية الخط العربي .
- ٣- يتعرف الطالب على اهداف تدريس الخط العربي .
- ٤- يتعرف الطالب عن اسباب ضعف الكتابة عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- ٥- يأخذ الطالب فكرة عامة من نشأة الكتابة .
- ٦- يتعرف الطالب على اصل الكتابة القديمة .
- ٧- يوظف الطالب ما تعلمه في مادة الخط العربي في مجال عمله بشكل مدروس.
- ٨- يعرف الطالب ان الخط العربي من التراث فيجب الحفاظ عليه .
- ٩- يعرف الطالب انواع الخط العربي .
- ١٠- يميز الطالب بين الخطوط العربية اليابسة والخطوط العربية اللينة المقررة .

المستوى	الأهداف السلوكية
	- ان يكون الطالب قادر على ان :
م	يعرف الادوات التي يستخدم في الخط العربي
م	يعرف اهمية الخط العربي بالنسبة لطالب قسم التربية الفنية.
م	يعرف ما الخط العربي .
ح	يحدد اهداف وأسس الخط العربي .
ف	يميز بين الخط العربي والكتابة الاعتيادية .
ف	يدرك اهمية الخط العربي واهمية الكتابة الاعتيادية .
م	يحدد الآراء والنظريات في اصل الكتابة العربية القديمة .
م	يحدد اصل الكتابة القديمة .
ف	يميز بين الآراء او النظريات في اصل الخط العربي .
ف	يشرح النظرية التوقيفية .
ف	يشرح النظرية الجنوبية .

أثر استخدام التقويم التكويني في تدريس مادة الخط العربي..... م.م. عطية وزة عبود

١٢	يفسر النظرية الشمالية .	ف
١٣	يفسر النظرية الحديثة .	ف
١٤	يفسّر أصل الخط العربي .	ح
١٥	يفسر أنواع النقوش التي اعتمدت في أصل الخط العربي .	م
١٦	يفسّر كل نوع من أنواع النقوش .	ف
١٧	يفسّر كل نوع من أنواع النقوش.	ف
١٨	يفسر الكتابة قبل الإسلام .	م
١٩	يفسر الكتابة في ظل الإسلام .	م
٢٠	يفسر كتاب القرن الكريم .	م
٢١	يفسّر على شكل الحرف العربي في العصور الأولى الإسلامية	م
٢٢	يفسّر على مراحل تجويد الخط العربي وتحسينها .	م
٢٣	يفسّر بين الخطوط الهندسية والخطوط اللينة .	ف
٢٤	يفسّر على تسمية الخط الكوفي .	م
٢٥	يفسّر أنواع الخطوط اليابسة الهندسية .	م
٢٦	يفسّر خط القرون الهجرية الأولى ( المصحف ) .	ف
٢٧	يفسر الخط الكوفي المطفور .	م
٢٨	يفسّر معنى الخط الكوفي المزهر .	ف
٢٩	يفسر الخط الكوفي المورق .	ف
٣٠	يفسر الخط الكوفي المربع .	ف
٣١	يفسّر بين أنواع الخطوط الكوفية .	م
٣٢	يفسّر الخط الكوفي المطفور .	ت
٣٣	يفسّر أدوات الخط الكوفي .	ت
٣٤	يفسّر تطور الخط العربي في الكوفة .	م
٣٥	يفسّر تطور الخط العربي في دمشق .	م
٣٦	يفسّر تطور الخط العربي في بغداد .	ف
٣٧	يفسّر خطوات تدريس الخط العربي في المرحلة الابتدائية.	م
٣٨	يفسّر كتابة خطة تدريسية لموضوع الخط العربي .	ت

أثر استخدام التقويم التكويني في تدريس مادة الخط العربي..... م.م. عطية وزه عبود

٣٩	يستخدم التوجيه الصحيح لتعليم التلاميذ الكتابة الصحيحة .	ت
٤٠	يستخدم التقويم والتصحيح بشكل جيد .	ت
٤١	يتعرف على تحضير اللوحة الخطية بشكل جيد .	م
٤٢	يتعرف على الألوان والاحبار التي تستخدم في لوحة الخط العربي .	ت
٤٣	يختار الخامات والمواد التي تستخدم في لوحة الخط العربي .	ت
٤٤	ينفذ لوحة في الخط الكوفي وبدون خطأ .	ح
٤٥	يصنف انواع الخطوط الكوفية بصورة جيدة .	ح

ملحق رقم (٢)  
الاختبار النهائي

١- حدد الأسس التي يبني عليها كراسات الخط العربي في المرحلة الابتدائية ؟

٢- صف أهداف الخط العربي ؟

٣- ما الادوات التي تستخدم في الخط الكوفي ؟

٤- ما اسباب ضعف الكتابة عند التلاميذ ؟

٥- اختر الاجابة الصحيحة:

١- ان تكامل الحروف الابجدية وتطورها الى الظهور؟

أ- ظهر مرة واحدة الى الوجود. ب- مرت بمراحل تطويرية .

ج- ظهر مرتين الى الوجود. د- ظهر ثم اختفت ثم ظهرت ثانية .

٢- كان هناك لغات يتفاهم بها البشر قبل اكثر من؟

أ- خمسين الف سنة ب- سبعين الف سنة ج- عشرة الآف سنة د- ثلاثة الآف سنة

٣- يرى اصحاب النظرية التوقيفية ان الخط العربي توقيف من الله علمه ادم(ع) قبل موته

ب ؟

أ- بمئة سنة ب- اربعة مئة سنة ج- ثلاثون سنة د- ثلاثمئة سنة

٤- من الذي وجد كتاب العرب عندما أصاب الأرض الغرق ؟

- أ-ادريس(ع) قد وجد كتاب العرب. ب-يسوع (ع) قد وجد كتاب العرب .
- ج-اسماعيل(ع) وقد وجد كتاب العرب. د-ابراهيم(ع) قد وجد كتاب العرب .
- ٥- عن ابي ذر الغفاري عن النبي(ص) ان اول من خط بالقلم بعد آدم(ع) هو ؟
- أ-عيسى (ع) ب-ايوب(ع) ج-لوط (ع) د- ادريس (ع)
- ٦- ان اصحاب النظرية الجنوبية يرون ان خط العرب مشتق من الخط ؟
- أ-النبطي ب-الحيثي ج-الهيروغليفي د-المسند الحميري
- ٧-يرى الدكتور جواد علي ان قلم العرب الأول الشائع في الجزيرة العربية هو ؟
- أ- الطومار ب-المسند ج-الثلاث د-الثلاثين
- ٨-يرى ابن خلدون بان الخط كان بالغاً من الاحكام والالتقان والجودة في دولة التتابعة لما بلغت من الحضارة والترف ويسمى هذا الخط ؟
- أ-بالمعيني ب-بالمسماري ج-بالحميري د- بالسبئي
- ٩-هناك ثلاثة نفر من قبيلة بولان سكنت الانبار هم (حرار بن مرة واسلم بن سدره وعامر بن جدرة)اجتمعوا وقاسوا هجاء اللغة العربية على هجاء اللغة السريانية فهم اصحاب النظرية ؟
- أ-النظرية الجنوبية ب-النظرية الشمالية ج-النظرية التوقيفية د-النظرية الحديثة
- ١٠-من الذي وضع الاعجام:
- أ-حرار بن مرة ب-اسلم بن سدره ج-عامر بن جدرة
- ١١-من الذي فصل الحروف ووصفها ؟
- أ-عامر بن جدرة ب-اسلم بن سدره ج-حرار بن مرة
- ١٢-من الذي وضع الحروف ؟
- أ-عامر بن جدرة ب-مراد بن مرة ج-اسلم بن سدره

١٣- أكثر الباحثين في اصل الكتابة العربية قد اعتمدوا نقوشاً على دراستهم وقد اعتبرت

هذه النقوش مراجع تاريخية ما هذه النقوش ؟

أ- النقوش المغربية ب- النقوش الاسلامية ج- النقوش النبطية د- النقوش البابلية.

١٤- ما النقش الذي وجد على قبر امرئ القيس بن عمر عثر عليه سنة ٣٢٨ م.م؟

أ-نقش زير ب-نقش النمارة ج-نقش حران د-نقش ام الجمال

١٥- ماالنقش الذي كتب باليونانية والعربية فوق باب كنيسة يعود تاريخه الى ٥٦٨ م.م؟

أ-نقش ام الجمال الأول ب-نقش ام الجمال الثاني ج-نقش حران د-نقش زيد.

١٦- ماالنقش العربي الذي عثر عليه والذي يعود تاريخه لأواخر القرن السادس م.م؟

أ-نقش ام الجمال الثاني ب-نقش حران ج-نقش زير د-نقش النمارة.

١٧- من اول من كتبت من النساء وقامت بتعليم المسلمين الكتابة هي ؟

أ- ميمونة ب-خديجة ج-الشفاء د-رابعة العدوية.

١٨- عند قيام المعلم بالتقويم الفردي.

أ-يجمع الدفاتر ب- يقوم المعلم بإرشاد كل تلميذ الى مواطن الخطأ

ج-يطلب من التلاميذ ترك الكتابة والانتباه على السبورة .

د-يتترك التلميذ بصحيح لنفسه .

١٩- من الذي أطلق عليه أسم كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

أ-شرحبيل بن حسنة ب- الامام علي كرم الله وجهة ج-زيد بن ثابت

د- حنظل بن الربيع الأسدي .

٢٠- من الذي كان يكتب رسائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الى الملوك؟

أ-عمر بن العاص ب-الزبير بن العوام ج-ابي ابن كعب

د-عبد الله بن الارقم الزهري .

- ٢١- كان الخط الذي يستخدم في الأمور العامة والخاصة هو الخط الحجازي الذي يكون؟  
أ- بصورة يابسة هندسية ب- بصورة لينة مفوّرة ج- بصورته اللينة واليابسة  
٢٢- الخط الكوفي اليابس يسمى بالخط ؟  
أ- الكوفي التنكاري ب- الكوفي المورق ج- الكوفي المظفور د- الكوفي المربع  
٢٣- الخط الكوفي المخفف يسمى بالخط ؟  
أ- الخط الكوفي الدارج ب- الخط اللين ج- خط التحرير د- خط السيقان  
٢٤- ما الخط الذي انتشر في قصر الكّرار في اشبيلية ؟  
أ- الخط الكوفي المربع ب- الخط الاندلسي ج- الخط القيرواني د- الخط الكوفي المظفور  
٢٥- ما الخط الذي يمثل مرحلة جديدة من التطور في الخط الكوفي ؟  
أ- كوفي مظفور ب- كوفي مورق ج- كوفي مربع د- كوفي مصحفي  
٢٦- ما الخط الذي كتبت به المصاحف في بداية الاسلام ؟  
أ- خط القرون الهجرية ب- خط النسخ ج- خط الرقعة د- خط الديواني  
٢٧- ما الخط الذي تكون حروفه شديدة الاستقامة ؟  
أ- الخط المظفور ب- الخط المزهر ج- الكوفي المربع د- القيرواني  
٢٨- من الذي كان يكتب للوليد بن عبد الملك المصاحف واخبار العرب ؟  
أ- خالد بن الهياج ب- شعيب بن حمزة ج- مالك ابن دينار د- قطبة المحرر  
٢٩- من اخترع قلم الطومار وقلم الجليل ؟  
أ- ابن البواب ب- ياقوت المستعصي ج- قطبة المحرر د- ابن مقله  
٣٠- في أي العصور اصبح للمشق ( التمرين ) اصوله وقواعده ؟  
أ- العصر ما قبل الاسلام ب- عصر النهضة ج- العصر الفاطمي د- العصر الأموي  
٣١- من الذي اخترع قلم الثلثين ؟

أ-الضحاك بن عجلان ب-اسحق بن حماد ج-ابراهيم الشجري د-يوسف الشجري

٣٢- ما هو القلم الذي اعجب به الفضل سهل وزير المأمون ؟

أ-قلم الثلث ب-قلم الطومار ج-قلم الرئاسي د-قلم الجليل

٣٣- من الذي هندسة الحروف وقدر مقابيسها ؟

أ-ابراهيم الشجري ب-ابن مقله ج-ابن هلال د-ابن البواب

٣٤- من المسمى بقبلة الكتاب ؟

أ-ياقوت المستعصي ب-محمد بن عبد الملك ج-الشيخ شمس الدين بن ابي رقبة

د- ابن البواب .